يرفع

وهو في الوجه الأول من العقرب طلسم يشجع الجبان ويكسر غضب السلطان و
ضررا للصوص والسباع والذياب وكل شر وللزهرة بساعتها وهي بالوجه من الاول
الحوت طلسم يشفي النساء من وجع الارحام ويطيب النفس الخبيثة التي اعترتها
الماليخوليا ويفرح القلب ويعين على الاستكثار من الباه وبالوجه الاول من الثور
طلسم محبب ويعمل اعمالا سنية وللعطارد بساعته وهو بالوجه الاول من الجوزا
طلسم يذكي الذهن ويجود الفكر ويبعث على طلب العلوم ويفعل به الجاه من الناس
وامثال ذلك فصل وللقدما من اهل هذا الشان في هذا الغرض من الاعمال
ما لو شرحنا اقاويلهم ومذاهبهم لطال الكتاب جدا ولكن الغرض الاقتصاد على ما
لا بد منه ولا غنا للطالب والباحث عن هذا الشان عنه فليكن نظرك ايها
ايها الناظر لنفسك ومتى ظهر لك من هذا الفن شي فلا تطلع عليه غيرك واعلم
ان اشد الناس التذاذا بالعلوم من لم يلتجي الى العيش منها وانما يشتغل
بها وينظر فيها ليكون خاصة ويخرج عن العامة فكثير من العالم من لا يدرك
صعوبة هذا المرام بكلفة المنجم في اوقات ما ليس في وسع الفلك فكيف في
وسع المنجم فان اصاب لم يحمده على الاصابة وان اخطا هان قدره عنده فلذلك
يجب ان لا يهتك هذا السر للعامة فان هذه العلوم الروحانية انما
ادركها الحكما بالعنا الشديد والتعب ووصلوا الى ما وصلوا منها بعد الكد
والبحث الكثير وجودة الذهن فان بجودة الذهن يكون القدرة على مصادفة صواب
الحكيم فيما يتنازع فيه الارا المتعارضة والقوة على تصحيحه فهو جودة استنباط
لما هو صحيح من الارا وهذا هو نوع من انواع العقل وبالجملة فانه صفا النفس
الناطقة واعطا القوة المتخيلة مع صفا مسالكها وسرعة قبولها مع ما تريده
مع سرعة انفعال الحكم المطلوب فالذهن فاعل شديد والحكم له منفعل

ضعيف



ضعيف ومثال الضعيف والشديد ان الشديد ينفعل بعسر والضعيف ينفعل
بسهولة كما ان الذكا هو جودة حدس على الشي بسرعة بلا زمان او في زمان غير مهمل
بين فهو ادراك بالعقل على استقصا سريع وكذلك جودة الحس سريعا وذكا الشمس
تحلل الهوا سريعا وبنشره على المقام لرقته وصفايه كذلك الذكي يذكي بصفايه
ورقته فيتمثل المطلوب ويجيبه سريعا ويدركه باحاطته على ميت او حي بما يمكن
ان يدرك الحكم المطلوب فاعلم ذلك ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول ايضا
ان لكل برج ثلاث وجوه منها ما وصفت الحكما من الصور والتماثيل والاشيا وهذا
جزو من كل وهي مع هذا منقسمة بين الكواكب على قدر تواليها في افلاكها فاذا
بلغت القسمة الى الكوكب الاسفل عادت ورجعت الى الكوكب الاعلا الارفع منها
ولها طبايع واشكال موافقة لذلك الطبايع اربابها واشكال لها وهي من اجل ذلك
توافقها في الدلالة ساد لت بجواهرها في الاتفاق والاختلاف من الاعمال فمن ذلك ان
الوجه الاول من الحمل يطلع فيه على راي رئيس هذه الصناعة رجل مغضب
اسود احمر العينين بيده فاس قد شد على وسطها كسا ابيض وهو عظيم الجثة
عظيم في نفسه وهذا الوجه للمريخ وهو وجه نضاضة وسطوة وعلو ووقاحة
وهو تام واثر في جوهره وطبيعته ويطلع في الوجه الثاني منه

ويطلع في الوجه الثالث منه امراة لها كسوة خضرا لها رجل واحدة
وهذا الوجه للزهرة وهو وجه فضل التانيث والرقة والنظافة واللطف
واللهو والطرب والزينة والوجه الاول من الثور يطلع منه امراة جعدة
الشعر لها ولد له ثياب كانها جمرة وعليها ثياب نارية وهذا الوجه لعطارد

Copyright © King Saud University